رابط المادة على منصة باحث

خطب

خطبة الجمعة)) الحذر من الغش ((٢ ذو القعدة ١٤٤٥هـ ٠١ - ٥ - ٢٠٢٤

محمد هشام طاهري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين نحمده سبحانه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والاخرين واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه الغر الميامين - 00:00:00

على من تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاتقوا الله عباد الله. واعملوا بطاعته ورضاه فانه من اتقى الله وقاه. ومن توكل عليه كفاه. وكفى بالله وكيلا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:00:26

ايها المؤمنون من كمال شريعتنا انه اتى بمحاسن الاخلاق وامر بها ونهى عن سفاسف الاخلاق وحذر منها ومن هذه الاخلاق الخبيثة المشينة الغش فانها والله فضيحة في الدنيا فضيحة في الاخرة - 00:00:50

الغش مناقض الصدق والامانة. الغش سبب لترويج المكر والخداع والخيانة ولهذا جاءت هذه الشريعة بالنهي عنها نهيا عقيدة. وحذر منها تحذيرا شديدا فعدته من افحش العيوب وجعلته من كبائر الذنوب. يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله - 00:01:18

او الرسول وتخون اماناتكم وانتم تعلمون وقد اثنى الله تبارك وتعالى على المؤدين للامانات المجتنبين الخيانات. فقال عز من قائله والذين هم لاماناتهم وعهدهم راعون. وفي حديث تميم الداري رضي الله عنه قال - 00:01:49

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين النصيحة ان الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله قال لله وكتابه ورسوله وائمة المسلمين وعامتهم اخرجه احمد وابو داوود وهذا لفظه - 00:02:14

واصله في صحيح مسلم معاشر المسلمين الغش من اعظم الحرام وهو اجرام في حق النفس وفي حق الانام. فلا يظن الغاش انه خادع للناس بل هو خادع لنفسه اول مستوجب لوعيد الله والنار - 00:02:40

يريده موارد الهلاك والبوار. عن عبدالرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن ان الله ابى علي ان يدخل الجنة لحما نبت من سحت - 00:03:05

فالنار اولى به. اخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي عباد الله الغش سبب لحرمان دعوة صاحبه من الاستجابة. ففي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس - 00:03:25

ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام. ومشربه حرام وملبسه حرام. وغذي بالحرام - 00:03:51

سواء من قبل نفسي او من قبل والدي. فانى يستجاب لذلك؟ اخرجه مسلم وقد قال عليه الصلاة والسلام من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا اخرجه مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:04:17

والغش عباد الله نوع من انواع الخديعة. والخديعة ليست من اخلاق اهل الشريعة فعن قيس ابن سعد رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المكر والخديعة في النار اخرجه - 00:04:40

في الشعب وصححه الالباني اخوة الايمان ان الغش يعظم ويخطر. ويكون ظرره اكثر واثاره اكبر. اذا كان الغش شوف الدين وذلك بالتلاعب بدين الله واحكام شريعته وتشويه صورته وتمييع سنة النبي صلى الله عليه وسلم او رده وانكاره - 00:05:04

ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب؟ هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين يفترون على الله الكذب لا يفلح ومن

اعظم انواع الغش غش ائمة المسلمين وحكامهم - 00:05:35
فان ذلك يتعدى ظرره الى المجتمع ويصل اثاره الى الناس فلا ينصحني حكام المسلمين بل يغشهم ويزين لهم الباطل. او يبطل لهم الحق. ولا يرشدهم لما فيه مصالح دنيا المسلمين واخرتهم - 00:05:56
الا عباد الله الاوان الغش لا ينحصر في ميدان ولا يقتصر على زمان او مكان فانه يمكن من يمارس في جميع صور التعاملات لا تكن غاشا مع نفسك ولا مع غيرك. فانما انت تغش نفسك وتضر نفسك في دنياك واخرتك. سواء كان الغش في - 00:06:21
في التجارة والصناعة او في الحرف والمهن والزراعة او في الوظائف والمناصب او في العلاقات والتواصل والتكاتف او في الزواج والطلاق وفي المعاملات. فالغش يمكن ان يدخل في كل سورة من سور الحياة - 00:06:48
وقد استمران الطمع والجشع. اموال الناس باساليب من المكر والخداع. ويظنون يا بهلوة او انها فطنة وانما هي عاقبة وخيمة والنار النار لا يحسبون حسابا لحلال ولا لحرام. وصدق النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ليأتي - 00:07:12
كان على الناس زمان لا يبالي المرء بما اخذ المال امن حلال ام من حرام اخرجه البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه معاشر المؤمنين ومن صور الغش وهي كثيرة الخلط بين البضاعة الجيدة والبضاعة الرديئة - 00:07:42
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام وقد حسنه صاحبه. فادخل يده توفيه فاذا طعام رديء فقال بع هذا على حدة وهذا على حدة فمن غشنا - 00:08:08
فليس منا رواه احمد وحسنه الالباني. ومنها تبديل علامات تسجيل البضائع. او يضع الجيد من البضاعة في الاعلى ويجعل الرديء في الاسفل. وقد جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:28
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد مر على صبرة الطعام ما هذا يا صاحب الطعام؟ قال اصابته يعني المطر يا رسول الله قال فلا جعلته فوق الطعام كي يراه الناس من غش فليس - 00:08:48
مني اخرجه مسلم فالواجب على المسلم اذا ما باع بيعا او اشترى شراء ان يكون ناصحا والا يغش. فقد قال صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم ولا يحل لمسلم - 00:09:08
من اخيه بيعا فيه عيب الا بينه له. اخرجه ابن ماجة وصححه الالباني من حديث اخوة ابن عامر رضي الله عنه ومن صور الغش وهي كثيرة كما ذكرت الغش في الانتخابات بغية - 00:09:28
الى المناصب عن طريق الكذب والاحتيال والتزوير. والغش في العمل والتزوير فيه. ببصمة خروجه او بصمة دخوله او الزعم انه قد حظر وهو لم يحضر رب العزة قل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم فاستغفروه. انه - 00:09:48
هو الغفور الرحيم الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. ولي الصالحين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله قوله الصادق الامين صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فاتقوا الله الذي خلقكم - 00:10:18
على طاعتي بما رزقكم واشكروه على نعمه كما امركم يزدكم من فضله كما وعدكم. عباد الله ومن صور الغش الخطيرة التي تجلب شرورا مستطيرة وتحدث اثارا في المجتمع وتدميرا ما يحصل من غش في - 00:10:45
اختبارات المدرسية وهو في حقيقته خيانة للامانة الشرعية وتخريب للتعليم تعد سافر على المؤسسات التعليمية. ولا يشك ذو عقل ان الغش في الاختبارات ظلم وعدوان وبغي وتعسف وبهتان. مهما سماه اهلها واصحابها من فرط واهمل وتكاسل - 00:11:05
كيف يساوى بمن جد وثابر؟ اليس اليس في غش واعطاء الدرجات للمتكاسلين بزعم الرحمة والتعاطف هو دعوة الى عدم الجد في طلب العلم. ان الامر يجب وان ينظر اليه نظرة فاحصة واقعية لا نظرة عاطفية سطحية حيث ان بعض الناس ينساق - 00:11:35
العاطفة او بحكم الصلة والقرابة فيستسهل الغش ويستسيغ الخداع بزعم رحمة الطلاب تيسير عليهم فهذا يتوسط والاب يبحث عن الواسطة لدرجة الابن ولا يدري المسيكين انه الشلي ابنه غش لقريبه غاش لصاحبه غاش للامة. ان وراء الغش ما وراءه من الاثار الخطيرة - 00:12:05

ما الذي يضمنك انه سيكون غدا طبيبا جزارا؟ ما الذي سيضمن لك انه لا غدا مسبرا قاتلا لا مشخصا فاعلا. وان زعم انه مهندس فما الذي يضمن لك انه لا - 00:12:35

تكون مهندسا مهدما لا بانية. وان تخرج معلما فسيكون معلما فاشلا. ولا يخرج الا اجيالا فاشلة لان فاقد الشيء لا يعطيه وهكذا قس في ذلك وعلى ذلك كل الحرف والمهن والوظائف - 00:12:55

وانت يا عبد الله والله لا ترضى ان تغش في قفل باب فكيف ترضى بان تغش وتسعى الى الغش ونيل درجة ابنك. بالغش والواسطة. متى ما دخلت الواسطة في السلم التعليمي فعلى التعليم السلام. نعم ان النتيجة المرة والحقيقة المستقرة للغش - 00:13:19

اجيال فاشلة وايد عاطلة نفوس متثاقلة عقول جامدة خامنة همها ورقة تسمى الشهادة يعلقها ويستلم من ورائها راتبا كله زور واكل في الحرام اتقوا الله عباد الله. اتقوا الله في انفسكم. ايها المدرسون. ايها القائمون على التعليم. واياكم - 00:13:49

قبول الوسائط والتسهيل في هذه الامور. فان تسهيلكم تعسير للمجتمع. واتقوا الله في العملية التربوية والتعليمية. فانها والله الحصن المنيع المصون. الذي اذا تصدع وانهدم لا قدر الله تتابعت بعده سائر الحصون. اخوة الاسلام والايمان. وليعلم كل من يعين على الغش او يسمح به - 00:14:19

او يروج له انه يأتي بابا من ابواب الحرام ويرتكب اثما من اكبر الاثام ويكون من متعاونين على الاثم والعدوان. ورب العزة يقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الاهلية. واذا حكمتم بين الناس - 00:14:49

ان تحكموا بالعدل ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية يا مدير المدرسة يا مدير الجامعة يا - 00:15:09

التعليم ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله الله عليه الجنة اخرجه البخاري ومسلم. وقد افتى العلماء بحرمة الغش في الاختبارات. فقال شيخنا وشيخ مشايخنا - 00:15:28

مفتي الانام الشيخ ابن باز رحمه الله. الغش محرم في الاختبارات. كما انه محرم في المعاملات فليس لاحد ان يغش في الاختبارات في اي مادة. واذا رظي الاستاذ بذلك فهو شريكه في الاثم - 00:15:48

والخيانة انتهى كلامه رحمه الله. اللهم انا نسألك الصدق واداء الامانة. ونسألك العافية في الابدان والامن في الاوطان والرحمة بالاهل والاخوان والخلان والفوز بالنعيم والرضوان. اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الاحياء منهم - 00:16:08

والاموات. اللهم وفق طلاب طلابنا واخواننا وابناءنا للقيام بحق الامانة. وان يكونوا صادقين في تعليمهم ونعوذ بك اللهم من التفريط والاضاعة والخيانة. اللهم وفق امرنا لهداك واجعل عمله في رضاك والبسه ثوب الصحة والعافية. وفقه لما تحب وترضى - 00:16:28

وخذ بناصية البر والتقوى واجعل هذا البلد امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين واخر دعوانا ان الحمدلله رب العالمين - 00:16:48